

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

- (احدها) أن لا يخاف المؤمن من الكفار و المنافقين فانهم لن يضروه إذا كان مهتديا .
- (الثانى) أن لا يحزن عليهم و لا يجزع عليهم فان معاصيهم لا تضره إذا اهتدى و الحزن على ما لا يضر عبث و هذان المعنيان المذكوران فى قوله (واصبر و ما صبرك إلا باء و لا تحزن عليهم و لا تك فى ضيق مما يمكرون) .
- (الثالث) أن لا يركن اليهم و لا يمد عينه الى ما أوتوه من السلطان و المال و الشهوات كقوله ^ (لا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم و لا تحزن عليهم ^) فنهاء عن الحزن عليهم و الرغبة فيما عندهم فى آية و نهاء عن الحزن عليهم و الرهبة منهم فى آية فان الانسان قد يتألم عليهم و منهم اما راغبا و اما .
- راهبا (الرابع) أن لا يعتدى على أهل المعاصي بزيادة على المشروع فى بغضهم أو ذمهم أو نهيمهم أو هجرهم أو عقوبتهم بل يقال لمن اعتدى عليهم عليك نفسك لا يضرك من ضل إذا اهتديت كما قال ^ (و لا يجرمنكم شنآن قوم ^) الآية و قال ^ (وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم و لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ^) وقال ^ (فان انتهوا فلاعدوان الا على الظالمين ^) فان كثيرا من الأمرين الناهين قد يعتدى